

البحر الزخار (مسند البزار)

2486 - حدثنا طالوت بن عباد قال : أخبرنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة قال قال يأتيت عبد الله بن عمرو في بيته وحوله سماطين من الناس وليس على فراشه أحد فجلست على فراشه مما يلي رجله فجاء رجل أحمر عظيم البطن فجلس فقال : من الرجل ؟ قلت عبد الرحمن بن أبي بكرة قال : من أبو بكرة ؟ قلت : وما تذكر الرجل الذي وثب إلى رسول الله - A - من سور الطائف ؟ فقال : بلى فرحب بي ثم أنشأ يحدثنا فقال : يوشك أن يخرج ابن حمل الضأن ثلاث مرات قلت : وما حمل الضأن ؟ قال : رجل أحد أبويه شيطان يملك الروم ويجيء في ألف ألف من الناس خمسمائة ألف في البر وخمسمائة ألف في البحر ينزلون أرضا يقال لها : العميق فيقول لأصحابه إن لي في سفينتكم بقية فتخلف عليها فيحرقها بالنار ثم يقول : لا رومية ولا قسطنطينية لكم من شاء أن يفر فليفر ويستمد المسلمون بعضهم بعضا حتى يمددهم أهل عدن أبين فيقول لهم المسلمون : الحقوا بهم فكونوا فاجا واحدا فيقتتلون شهرا حتى أن الخيل لتخوض في سنا بكها الدماء وللمؤمن يومئذ كفلان من الأجر على ما كان قبله إلا من كان من أصحاب محمد - A - فإذا كان آخر يوم من الشهر قال الله - تبارك وتعالى - : اليوم أسل سيفي وأنصر ديني وأنتقم من عدوي فيجعل الله الدائرة عليهم فيهزمهم الله حتى تستفتح القسطنطينية فيقول أميرهم : لا غلول اليوم فبينما هم كذلك يقتسمون بترستهم الذهب والفضة إذ نودي فيهم ألا إن الدجال قد خلفكم في دياركم فيدعون ما بأيديهم ويقبلون إلى الدجال